



هلول
hülul online

رابط الدرس الإلكتروني



www.ien.edu.sa

مكانة المسجد عند النبي ﷺ

الدرس الثالث عشر مكانة المسجد عند النبي ﷺ



مسجد قباء أسسه النبي الكريم

المسجد النبوي أسسه النبي الكريم

ما المسجدان اللذان تراهما في الصورة؟

حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم المدينة قبل بناء بيته، وكان يُشارك أصحابه ﷺ في حمل لبنات المسجد وأعمال البناء^(١).
وكان يُرغَّب أصحابه ﷺ في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب»^(٢)، ومعنى الدور: الأحياء السكنية.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 1443

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٢٨)، ومسلم برقم: (٥٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٤٥٥)، والترمذي برقم: (٥٩٤).

عمارتُهُ ﷺ للمسجد

عمارة المسجد نوعان:

- **حَسِيَّةٌ:** وتكونُ ببنائه وصيانتِهِ والاعتناءِ بنظافتهِ.
- **مَعْنَوِيَّةٌ:** وتكونُ بعمارتِهِ بالصلاةِ فيه والذكرِ والطاعةِ والتعليمِ وطولِ المكثِ فيه وقد تعددتُ مواقفُ النبي ﷺ التي تدلُّ على ذلك.

فمنها:

- أنه ﷺ كان يحافظ على الصلوات الخمس جماعة في المسجد.
- أنه كان لا يقوم من مُصَلَّاهُ الذي يُصلي فيه الفجرَ حتى تطلُعَ الشمسُ^(١).
- أنه كان إذا قدم من سفرٍ بدأ بالمسجدِ فصلى فيه ركعتين^(٢).

حرصُ النبي ﷺ على نظافةِ المسجدِ

كان النبي ﷺ حريصاً على نظافةِ المسجدِ، ومن صورِ اهتمامهِ بذلك:



- أمرُهُ بنظافةِ المسجدِ وتطيبه.
- إكرامُهُ لمن ينظفُ المسجدَ؛ فقد أخبرَ أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن امرأةً كانت تَقُمُ المسجدَ فماتت، فسألَ النبي ﷺ عنها، فقالوا: ماتت، قال: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذِنْتُمُونِي بِهِ (أي أخبرْتُمُونِي)، دُلُونِي عَلَى قَبْرِهَا»^(٣) فأتى قبرها فصلى عليها.

نتعلمُ لنعملُ

- أتركُ أماكنَ الوضوءِ نظيفةً كما أحبُّ أن أراها.
- أحرصُ على قراءةِ القرآن الكريمِ أثناءِ جلوسي في المسجدِ.

الاهتمام بنظافة المسجد- توزيع برامج الانشطة
والانشطة والمسابقات -يكون البرنامج شاملا
فقه الدين والتاريخ وتفسير القرآن والعلوم الشرعية
والسلوكية لتطوير الفرد والاسرة

نشاط ١

مِنْ خِلالِ مَعْرِفَتِكَ بِمَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، اقترح أساليب وطرائق
للعناية بمُصَلِّي المدرسة وتحسينه .

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك : أذكر ثلاثاً من السنن التي يشرع فعلها في المسجد .

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة ممَّا يأتي :

أ . حينَ قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينةَ بدأَ ببناءِ :

١ . بيته () ٢ . مسجده () ٣ . مكانَ اجتماعه ()

ب . إذا قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ من سفرٍ فإنَّ أولَ ما يقومُ به :

١ . دخولَ بيته () ٢ . زيارةَ جيرانه () ٣ . الصلاةَ في مسجده ()

٢ أبينُ أنواعَ عِمارةِ المسجدِ ، وأمَثِلُ لكلِّ نوعٍ :

أ حسية مثل : بنائه وصيانته
ب معنوية مثل : عمارته بالصلاة

٣ أذكر قصة تدل على إكرام النبي ﷺ لمن ينظف المسجد .